

الإرجاء في عثمان وعلي رضي الله عنهما | الشيخ عبدالله العنقري

عبدالله العنقري

انتبه في مسألة الإرجاء. الإرجاء الإرجاء نوعان. النوع الاول مشهور جدا هو إرجاء العمل عن الايمان واضح هناك إرجاء وجد في امر عثمان وعلي رضي الله عنهما قال به الحسن ابن محمد ابن الحنفية - [00:00:00](#)

الحسن هذا جده علي رضي الله عنه محمد بن حنفية هو محمد بن علي اخو الحسن والحسين رضي الله عنهم جميعا سمي بابن الحنفية لان غلب عليه الحقيقة غلب عليه لان امه كانت من سبي بني حنفية ولد منها فغلب عليه الاسم وله محمد بن علي بن ابي طالب - [00:00:23](#)

ابنه الحسن اخترع قولاً ورواه اللالكائي هنا ايضاً وأنه ندم عليه وأنه قال وددت اني مت واني ما كتبت الكتاب هذا لانه انتشر يقول اما ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فنتولاهما - [00:00:45](#)

واما عثمان وعلي فترجى امرهما يعني ما نخوض فيهما. ونحيل امرهما الى الله لا شك ان هذا من الابتداء القبيح جداً. بل نجزم في امرهما رضي الله عنهما بما جازمت به النصوص. بانهما من ضمن العشرة المبشرين. وبما - [00:01:03](#) في حقهما من نصوص كيف تتوقف؟ التوقف فيما لم يرد به نص اما ما ورد به النص وقطعه وجزم وقطع به وجزم به فكيف تتوقف فيه هنا مسألة انتبه لها ذكرها ابن حجر. رحمه الله - [00:01:24](#)

وغلط قد يشيع عند طلاب الحديث هو انه لم يتكلم عن الإرجاء قال الإرجاء الذي ذمه السلف هو إرجاء العمل عن الامام. اما هذا الإرجاء فهو هين هذا غلط كبير - [00:01:39](#)

واضح ان ابن حجر زلت به القدم في هذا تدري ما معنى إرجاء امر عثمان وعلي معناه انا لا نحكم لهما بجنة ولا نار ولا بكفر وايمان. اتضح الان الضلال ولا لا - [00:01:52](#)

واضح مثل الشمس. كيف ما تجزم كيف ما تجزم لهما بالايمان؟ عياذا بالله. واذا لم يجزم لعلي وعثمان بالايمان لمن يجزم اذا هذه المقالة واضح ان ابن حجر لم لم يتقن الحقيقة هذا والى ضلالة كبيرة جداً. ان يقال ان - [00:02:12](#)

ترجى امرهم ولهذا نص هنا على قوله لا ينفع كما كتبت حتى تقدم عثمان وعلياً على من بعدهما لان هناك من يقول بالتوقف وهؤلاء كما روى عن زاذان انه قال للحسن بن محمد يعني كتبت هذا الكتاب قال وددت اني مت واني - [00:02:28](#)

ما كتبت كانه ندم يعني على ما قال وجده علي جده رضي الله عنه فكانه انتشر الكتاب وصار هناك من يقول بهذه المقالة الخبيثة. فاراد التأكيد عليه عثمان سفيان اراد التأكيد على انه لا يحل التوقف في امر عثمان - [00:02:49](#)

وانما يتوقف في من لم تحسمه النصوص. اما من حسمت النصوص امرهم فكيف توقف فيهم؟ فكما لا نتوقف في ابي بكر وعمر لا نتوقف ايضاً في عثمان وعلي رضي الله عنه والصحابة اجمعين - [00:03:04](#)